

92 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | صلاة الضحى | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس التاسع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

صلاة الضحى وسجدة التلاوة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واهتدى بهداه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يواصل معكم الحديث عن صلاة التطوع - [00:00:18](#)

ونتناول في هذه الحلقة ان شاء الله صلاة الضحى وسجود التلاوة فنقول اعلم ايها المسلم انه قد وردت في صلاة الضحى احاديث كثيرة منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:42](#)

قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام فتستحب المداومة على صلاة الضحى لمن لا يقوم من الليل - [00:01:01](#)

اما من كان يقوم من الليل فينبغي الا يداوم على صلاة الضحى لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها - [00:01:22](#)

ويدعها حتى نقول لا يصليها واقل صلاة الضحى ركعتان لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي ذكرنا قريبا وركعتي الضحى ولحديث انس من قعد في مصلاه حين ينصرف من الصبح - [00:01:44](#)

حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفرت له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود واكثر صلاة الضحى ثمان ركعات لما روت ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

عام الفتح صلى ثمان ركعات سبحة الضحى رواه الجماعة ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها كان يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ووقت صلاة الضحى يبتدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوعها قدر رمح - [00:02:30](#)

ويمتد الى قبيل الزوال اي الى وقت قيام الشمس في كبد السماء والافضل ان يصلي اذا اشتد الحر اي ان يؤخر صلاة الضحى الى اخر وقتها لحديث صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. رواه مسلم. اي حين تحمل رمطى فتبرك الهصال من شدة الحر - [00:02:53](#)

ايها المستمع الكريم ومن السنن سجود التلاوة سمي بذلك من اضافة المسبب للسبب لان التلاوة سببه فهو سجود شرعه الله ورسوله عبودية عند تلاوة الايات وعند استماعها تقربا اليه سبحانه - [00:03:22](#)

وخضوعا لعظمته وتذللا بين يديه ويسن سجود التلاوة للقارئ والمستمع وقد اجمع العلماء على مشروعيتها قال بعضهم بوجوبه قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة - [00:03:47](#)

فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدا موضعا لجهته متفق عليه قال الامام العلامة ابن القيم رحمه الله ومواقع السجدة اخبار واوامر خبر من الله عن سجود مخلوقاته له عموما او خصوصا - [00:04:13](#)

فسنة للتالي والسامع ان يتشبه بهم عند تلاوته اية السجدة او سماعها وايات الاوامر اي التي يأمر الله بالسجود بطريق الاولى وعن ابي هريرة مرفوعة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد - [00:04:38](#)

اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فايبت فلي النار رواه مسلم وابن ماجه

ويشعر سجود التلاوة في حق القارئ والمستمع كما تقدم - [00:05:00](#)

والمستمع هو الذي يقصد الاستماع للقراءة وفي حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة

فيسجد ونسجد معه وفيه دلالة على مشروعية سجود المستمع - [00:05:22](#)

واما السامع وهو الذي لم يقصد الاستماع فلا يشترع في حقه سجود التلاوة لما روى البخاري ان عثمان رضي الله عنه مر بقارئ يقرأ

سجدة ليسجد معه عثمان فلم يسجد - [00:05:43](#)

وقال انما السجدة على من استمع وروي ذلك عن غيره من الصحابة ولان المستمع يشارك التالي في الثواب واما السامع فلا يشاركه

وسجادات التلاوة في القرآن وسجادات التلاوة في القرآن كثيرة - [00:06:01](#)

في سورة الاعراف في سورة الرعد في سورة النحل في سورة الاسراء في سورة مريم وفي سورة الحج وفي سورة الفرقان في سورة

النمل في سورة الف لام ميم تنزيل - [00:06:24](#)

وفي سورة حا ميم السجدة وفي سورة النجم وفي سورة الانشقاق وفي سورة اقرأ باسم ربك وسجدة صاد فيها خلاف بين العلماء

هل هي سجدة شكر او سجدة تلاوة والله اعلم - [00:06:42](#)

ويكبر اذا سجد للتلاوة لحديث ابن عمر كان عليه الصلاة والسلام يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو

داود ويقول في سجود التلاوة سبحان ربي الاعلى - [00:07:03](#)

كما يقول ذلك في سجود الصلاة وان قال سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اللهم اكتب لي بها اجرا

وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا - [00:07:24](#)

وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود فلا بأس بذلك واللاتيان بسجود التلاوة عن قيام افضل من اللاتيان به عن قعود ايها المستمع

الكريم ان طرق الخير كثيرة فعليك بالجد والاجتهاد فيها والاخلاص في القول والعمل - [00:07:44](#)

لعل الله ان يكتبك من جملة السعداء هذا ونسأل الله لنا ولك التوفيق والاعانة والى الحلقة القادمة ان شاء الله لنواصل معك الحديث

عن احكام صلاة التطوع ونسأل الله الاعانة للجميع - [00:08:09](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - [00:08:27](#)